

مسلحون يقتلون جنودا مصريون والسلطات ترد بإغلاق معبر رفح



قتل 24 جنديا مصريا وأصيب ثلاثة آخرون بهجوم لمسلحين قرب مدينة الشيخ زايد والتي تبعد عدة كيلومترات عن رفح الحدودية شمال سيناء.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مصدر أمني قوله إن هجوما جرى بقذائف ”آر بي جي“ على سيارتين تقلان جنودا تابعين للأمن المركزي أثناء سيرهما على الطريق الرابط بين العريش ورفح.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني قوله ”إن المسلحين استخدموا الأسلحة الآلية أيضا في الهجوم على المجندين“.

إلا أن مصادر أخرى أكدت أن القتل تم بالتصفية الجسدية للمجندين الذين أخرجوا من السيارات التي كانوا يستقلونها ثم قتلوا على جانب الطريق.

قبل قليل على قناة دريم وزارة الداخلية ورئاسة الوزراء تدلي كل منهم برواية مختلفة عن الأخرى حول كيفية مقتل ٢٥ جنديا في سيناء اليوم !!!

— عبدالله الفويضل (@aalfwidl) August 19, 2013

وقد تبادل النشطاء صورا لم يتسن التأكد من صحتها تظهر قتلى مدنيين مقيدة أيديهم من الخلف.

جريمة بشعة ضد افراد من الشرطة عزل من السلاح فى سيناء
#مصر o60yW2EI1G/com.twitter.pic

— Hussein (@Husseinnnnnn) August 19, 2013

وتتابعت الأخبار التي تتهم قيادة الجيش بتصفية الجنود لرفضهم العمل في سيناء بسبب الإضطرابات الحادثة

زعيم قبائل السواركة : الجيش قتل الجنود الـ 25 صباح اليوم بسبب رفضهم العمل بـ #سيناء حيث كانوا معتقلين من يومين في معسكرات الجيش #مصر

– حامد العلي (@Alali_Hamed) August 19, 2013

ومن المستغرب أن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة التزم الصمت حيال الحادث، ولم يعلق عليه على صفحات التواصل الاجتماعي او في اي تصريحات صحفية حتى الآن.

وبعد الحادث قررت السلطات المصرية اغلاق معبر رفح بشكل نهائي لأجل غير مسمى.

عاج – الناطق بإسم داخلية #غزة – الجانب المصري أبلغنا بإغلاق معبر رفح بشكل نهائي وحتى إشعار آخر.. خروج مبارك وعودة حصار غزة في يوم واحد. #مصر"

– Omar Yasser (@3amoor14) August 19, 2013

في حين علق إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة قائلاً إن الحكومة الفلسطينية وحركة حماس تتفهمان تماماً الوضع الأمني في مصر وفي سيناء تحديداً، مستدركا بالقول ” لكننا نطالب الجانب المصري في ذات الوقت بإعادة فتح معبر رفح الحدودي“.

وقد أطلق نشطاء فلسطينيون وسما (هاشتاغ) على موقع تويتر للاعتراض والتهكم على قرار غلق معبر رفح مرة أخرى #كيف_نستفيد_من_معبر_رفح

نكتب عليه مغلق للتحسينات (بس علشان منظرنا قدام العالم) #كيف_نستفيد_من_معبر_رفح

– سنحيا كراماً (@balrayyes) August 19, 2013

#كيف_نستفيد_من_معبر_رفح مخزن اسلحة عشان الارهابيين وهما طالعين على مصر p:

– Mohammed Abu Hashish (@Moe7ashish) August 19, 2013

وحسب حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية أعدتها استنادا إلى أرقام رسمية فقد سقط 49 من أفراد الأمن بهجمات المسلحين هم 28 شرطيا و21 جنديا منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس مرسي في الثالث من يوليو تموز الماضي.